رابط المادة على منصة باحث

فتاوى منوعة

هل رأى النبي صلى الله عليه وسلم ربه يوم الاسراء

مشهور بن حسن آل سلمان

هل رأى النبي صلى الله عليه وسلم ربه يوم الاسراء؟ هذه مسألة قيل ان فيها خلافا. وعلى التحرير والتحقيق الخلاف فيها بين الاصحاب رضوان الله تعالى عليهم خلاف لفظ وليس خلاف حقيقة - 00:00:00

بعض الحزبيين والحركيين لما يسمعون السلفيين يقولون ان يقررون اهمية التوحيد. يقول العقيدة فيها خلاف واختلف الصحابة في العقيدة ويمثلون على ذلك برؤية النبي صلى الله عليه وسلم ربه حديث الواردة والاثار والاحاديث والاثار الواردة في المسألة يبدو ان فيها خلاف - 00:00:27

لكن عندما تحرر المسألة لا خلاف فيها اثبت الرؤيا اثبت رؤية النور لله جل في علاه ومن نفى الرؤيا نفى رؤية الذات الشريفة الرؤية في الدنيا غير متحققة وفي حق اهل الدنيا غير متحققة. وفي الصحيح يقول النبي صلى الله عليه وسلم لن يرى - 00:00:58

احدكم ربه حتى يموت لن يرى احدكم ربه حتى يموت افرح حديث على الاطلاق في المسألة حديث ابي ذر. وهو في صحيح مسلم وليس لنا ان نعدل عن جواب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان سئل في مسائل كلها. فكيف والكلام يخفه هو - 00:01:28

ونحن نبحث مسألة انه هل رأى النبي صلى الله عليه وسلم ربه ام لا؟ في صحيح مسلم يقول سألت النبي صلى الله عليه وسلم هل رأيت ربك الفؤاد واضح. والمسؤول من؟ النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:52

فقال النبي صلى الله عليه وسلم نور النار نور ان نرى فهو رأى النور لكن لم يرى الذات والرؤيا ترى يوم القيامة. وعائشة رضي الله تعالى عنها قالت من زعم ان محمدا صلى الله عليه وسلم رأى ربه - 00:02:10

فقد اعظم على الله الفرية مرادها ليست رؤية النور وكلام ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى ربه مراده رؤية النور رؤية الادراك مستحيلة غير متحققة لا يمكن لاحد لا في دنيا ولا في ولا في اخرة ان يرى الله تعالى رؤية - 00:02:36

ادراك ولكن الذات التي لا ادراك فيها ثابتة لله عز وجل اهل السنة يثبتون بالمقدار الذي اثبته الشرع. وينفون بالمقدار الذي نفاه الشرع. اهل البدع يخلطون فمثلا المعتزلة يرون ان من الكفر الاعتقاد بامكانية رؤية الله. طيب على ماذا تعتمدون - 00:03:06

نعتمد على قول الله عز وجل لا تدركوا الابصار. وهو يدرك الابصار قلنا الادراك غير الرؤية احاديث الرؤيا ثابتة. كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحكوم قال الامام الشافعي الكفار محجوبون وفي هذا الدلالة على ان المؤمنين يرون ربهم وجوه يومئذ ناظرة الى - 00:03:36

ربها ناظرة معتدلة قالوا الى ربها ناظرة الى مفرد معنا الى لزا حرف الى مفرد نعم والمراد بها نعمة نعمة ربها وجوه وجوه لتنظر الوجوه التي تنتظر النعمة ولو كانت الى بمعنى - 00:04:03

لو كانت الا بمعنى النعمة ما كانت ناظرة كانت منتظرة وما كان ذكر الوجوه لهم فائدة. وجوه يومئذ ناظرة. فليست الوجوه التي تنتظر فاهل البدع يحرفون. ولذا اعجبني للغاية كتاب - 00:04:29

ويلزم طلبة العلم ولا سيما المشتغلين بعلم التفسير منهم كتاب الامام الشنقيطي محمد الامين صاحب الاضواء سماه دفع ايهام التراب عن اهل الكتاب. يقول في رمضان وانا معتكف في المسجد النبوي قرأت القرآن الكريم خصيصا لابراز - 00:04:48

ايات التي يظهر منها التعارض بين الايات وانا اقرأ ما ولدت ايتين بينهما تعارض الا ويوجد في الشريعة نصف ثالث يجمع بينهما. يعني وين متعارضين في في الشريعة نص تجمع به ليتني متعرضا - 00:05:11

طب الايات التي فيها اثبات الرؤيا والاحاديث المتواترة التي جمعها جم غفير وعدد كبير من الحفاظ واوعظهم ابو الحسن علي بن عمر الدرقطني صاحب السنن الف كتابا مطبوعا اسمه الرؤيا واثبت ان احاديث الرؤيا متواترة عن النبي - 00:05:33

صلى الله عليه وسلم كيف الجمع بين النصوص هذه يقول الشنقيطي رحمه الله في كتاب بديع سماه دفع هم الاضطراب عن اهل الكتاب يقول جمع ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيحين قال انكم سترون ربكم لا تضامون في رؤوسكم - 00:05:57
كما ترون القمر القمر طيب اسأل لما نحن نرى القمر ندركه نعرف طبيعة القمر طب لما النبي قال قمر ايش يريد؟ يريد اثبات الرؤيا ونفي ادراك. اثبات الرؤية ونفس الادراك. فقوله صلى الله عليه وسلم - 00:06:21
فيه توفيق بين النصوص كلها فيها توفيق بين نصوص كلها. فنحن نثبت رؤية النور وننفي ما عداه. والف الحافظ بن حجر جزءا جميلا المسألة مطبوع اسمه الغنية - 00:06:42